أبنيةُ المُبالغةِ في كتابِ النهايةِ في غريبِ الحديثِ والأثرِ لابنِ الأثيرِ(ت:606) دراسةٌ صرفيةٌ دلاليةٌ

م . د . أنور عبدالحق عبدالله محمّد
دائرةُ التّعليمِ الدّينيّ والدّراساتِ الإسلاميّةِ
الوقف السُّنّي

الكلمات المفتاحية: صيغ المبالغة، النهاية في غريب الحديث والأثر، صرفية دلالية، ابن الأثير الجزري

الملخص:

تناول البحث نوعا من أنواع المشتقات هو (صيغة المبالغة) في كتاب من كتب غريب الحديث، عظيم النفع كثير الفائدة هو(النهاية في غريب الحديث والأثر_ دراسة صرفية دلالية) للإمام ابن الأثير الجزري، وقد وقع اختيار الباحث على هذا العنوان بسبب قلّة الدراسات اللغوية التي تمزج بين البنية الصرفية والدلالة لتلك البنية، وقد جاءت الدراسة مبيّنة أبنية المبالغة التي ذكرها ابن الأثير في الكتاب مع بيان دلالات تلك الأبنية، ثمَّ الرجوع إلى أمهات المعجمات لبيان معان تلك المفردات اللغوية.

المقدمة:

تُعدّ اللغة العربيَّة من اللغات الزاخرة بكنوز لغوية، التي لا تنتهي أسرارها، لا تخفى عجائبها، شغلت قلوب أهل الفصاحة وأرباب البيان بالبديع من ألفاظها، وروعة معانيها، الخفي من دلالاتها، فتناولها العلماء بالدراسة والبحث والنظر والتمحيص، من بين هذه العلوم التي خرجت وهي ذات اهتمام كبير باللغة العربية نحوا وصرفا ودلالة هي علوم (الغريب في القران والحديث النبوي الشريف)، حيث نهض العلماء في وقت مبكر لخدمة الأحاديث النبوية الشريفة، حيث اختلفت اتجاهاتهم، ومناهجهم العلمية في الخدمة هذه، وقد عدُّوها من عظيم العبادات، فعلم غريب الحديث هو شكل من أشكال الجَهد اللغوية الجادة التي بذلها ويبذلها العلماء في سبيل إظهار المراد من الأحاديث النبوية، وإحاطة مقاصده وفقهه، وكان السلف الصالح شديدي الورع في تفسير الغريب الأحاديث، فقد نُقِل عن الامام أحمد أن أحدا سأله عن شيء من غريب الحديث فقال:" سلوا أصحابَ الغريب فإني أكره أن أتكلمَ في قول رسول الله -

ﷺ- بالظنِّ فأخطئ"[1]، فعلم الغريب هو علم جليل ألَّف فيه العلماء الكثير من المؤلفات، فمنها الصغير والوسط والكبير، ومن بين هذه التصانيف المهمة والكثير النفع هو كتاب (النهاية في غريب الحديث والأثر)لابن الأثير الجزري، فهو من الكتب اللغوية التي كان لها عظيم الأثر في مدِّ المعجمات العربية بمادتها اللغوية الغزيرة، إذ جاء على لسان ابن منظور أن "أَبَا السعادات المُبَارك بن مُحَمَّد بن الْأَثِير الجَزرِي قد جَاءَ فِي ذَلِك بالنهاية، وَجَاوَزَ فِي الجَودَة حد الغَايَة"[2]، ومن هذا المنطلق كان لي الشرف بأن أحظى بدراسة بحثي الموسوم (أبنية المبالغة في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر_ دراسة صرفية دلالة)، وأن أنهل من هذا السِفر العظيم، وقد جاء البحث بمقدمة وتمهيد عرَّف فيه الباحث عن ابن الأثير الجزري وعن منهجه في كتابه، ومبحثين، **الأول** منهما كان لصيغ المبالغة القياسية مع بيان دلالة تلك الكلمات، **والثاني** جاء للصيغ غير القياسية ودلالاتها، ثم ما جاء من نتائج في هذه البحث، ثم المصادر والمراجع.

وكان المنهج في البحث أن أذكر المفردة اللغوية التي ذكرها ابن الأثير في كتابه من حديث أو أثر، ثم أذكر أصلها من معجم مقاييس اللغة، ثم من المعجمات، وفي الختام نسال الله أن يوفقَنا لما يحبُّ ويرضى، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين.

التمهيد: التعريف بابن الأثير الجزري

اسمه "المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجَزَري، المَوْصِلي الشافعي، أبو السعادات مجد الدين، المعروف بابن الأثير، والأثير لقبٌ لوالده أبي محمد بن عبد الكريم"[3]، وأما عن تاريخ ميلاده فقد حدَّده المؤرخون، إذ كان ذلك عام (544هـ)، وذلك في أحد الربيعَيْن في جزيرة ابن عُمر، وموقع الجزيرةُ أعلى الموصل، بينهما ثلاثة أيام، وهي محاطة بنهر دِجْلة، وقد أُنشأت الجزيرة على يد رجل من أهل بَرْقَعِيد، يُقال له: عبد العزيز بن عمر، أو الحسن بن عمر، ونسبوا إليها بقولهم "الجَزَرِيّ"[4]، وأما عن مشايخه فقد أخذ ابن الأثير العلم من مشايخ كثر منهم[5]:

1. عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبَّة البغدادي، المتوفى سنة 558هـ
2. أبي بكر يحيى بن سَعْدون المغربي القرطبي، المتوفى سنة 567هـ
3. ناصح الدين أبي محمد سعيد بن المبارك الدهان له "الغُرَّة في شرح اللمع"، المتوفى سنة 569هـ .
4. أبي الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي، المتوفى سنة 578هـ .
5. عبد المنعم بن عبد الوهاب الحرَّاني، المتوفى سنة 596هـ .
6. أبي الحزم مكي بن رَيَّان الماكِسِينيّ الضرير، المتوفى سنة 603هـ .

7. عبد الوهاب بن سُكَينة، المتوفى سنة 607هـ.

وأما صفاته فقد ذكر المؤرخون لابن الأثير صفات منها العلم والعقل والفضل والورع والبر والإحسان، وقد كان جامعا بين التمكن من القرآن وعلومه وعلوم العربية والحديث والفقه، وكانت له تصانيف في ذلك مفيدة، كما كان يجيد الشعر.

أنشأ رِباطاً بقرية من قرى الموصل، ووقف أملاكه عليه[6]، وقد أصابه مرضٌ ألزمه البيت، فأصاب أطرافه ومنعه الكتابة، فصار يُنقل على مِحَفَّة[7]، فانفصل عن الناس وجلس في داره[8].

انتقل ابن الاثير إلى الموصل سنة 565هـ، إذ تولَّى خزانة الدولة لـ: سيف الدين غازي بن مودود بن زنكي، وكان متصلا بالأمير مجاهد الدين عبد الله الزيني، ثم وَلِيَ ديوان الإنشاء، فلم يزل في المَوْصِل إلى أن وافاه الأجل، ولكنه كان متنقِّلا بين ولاياتها، وقد تَفرَّغ في فترة مرضه للكتابة، حيث كان يَغْشاه الكبار والعلماء[9].

أما عن المؤلفات فقد ترك ابن الأثير الجزري إرثا علميا عظيما، كان قد صنف أكثره في مدة مرضه، فمن مؤلفاته[10]:(منال الطالب في شرح طوال الغرائب، والبديع في علم العربية، وجامع الأصول في أحاديث الرسول ﷺ" جمع فيه بين الكتب الستة، ورتّبه على حروف المعجم، والمرصَّع في البنين والبنات والآباء والأمهات، والإنصاف في الجمع بين الكشف والكشاف" وهو في التفسير أخذه من تَفسيري الثعلبي والزمخشري، ورسائل في الحساب، والمصطفى المختار في الأدعية والأذكار، والمختار من مناقب الأخيار، و الشافي في شرح مسند الشافعي، و بغية الراغب في تهذيب الفصول النحوية، و الباهر في الفروق في النحو، و صفة الكتابة، و النهاية في غريب الحديث والأثر).

توفي المبارك ابن الأثير في الموصل في يوم الخميس من ذي الحجة سنة(606هـ)، ودفن في رباطه في درب الدَرَّاج[11].

أما عن منهجه في الكتاب فقد تضافر لأبي السعادات القَدر الغزير من متون الأحاديث والآثار، هي بها حاجة إلى تفسير الغريب من كلماتها، كما أنها بحاجة إلى طريقة تنظيمية دقيقة تجعل المعاملة معها يسيرة في مرحلة تجميعها، ثم تخليصها وضبط الإحالة عليها، وفيما يتبع ذلك من مرحلة الانتفاع منها، والعودة إلى المادة المقصودة منها، فقد اختار ابن الأثير في ترتيب مادته اللغوية طريقة حروف الهجاء من الحرف الأول للكلمة، كما هي طريقة كثير من أصحاب الغريب، فهو يختار الحرف الأول حسب تسلسل الحروف الهجائية ، ثم الحرف الثاني فالثالث؛ لأنَّ هذه الطريقة تحقق سهولة في التعامل مع المفردة اللغوية، وذلك لأنه منهج سهل قريب، حيث يبدأ

منهج كتاب النهاية بحرف الهمزة، ويكون تحته عنوان بارز: (باب الهمزة مع الباء)، وتحت هذا العنوان مادة أَبب، ثم مادة أبد، ثم مادة أبر وهكذا بقية أبواب الحروف.

حرص ابن الأثير على الاكتفاء بشرح اللفظة الغريبة التي تدخل في المادة اللغوية التي عقدها، فإن جاء غريبان أو أكثر في نفس الحديث فيكتفى بشرح غريب الباب، وكذلك يحرص إن كانت هناك روايات متعدِّدة لِلَألفاظِ الغريبة فإنه يذكرُ هذه الروايات بحسب مواردها اللغوية، ومن منهجه أنه كان حريصا على ذكر موارده التي يستمد منها، وشأنه ذلك شأن المستقصي الذي يسبر هذه الموارد، واقفا على أقوال صاحبها؛ ليستطيع القارئ من العودة إلى المسائل العلمية في مظانّها، فكثير ما يذكر أصحاب المعجمات أو معجماتهم أو كتب الغريب التي يأخذ منها، أو كتب التفسير أو أصحاب الصحاح والسنن.

التعريف بكتاب النهاية في غريب الحديث والأثر.

يُعَدُّ كتابُ (النهاية في غريب الحديث والأثر) للإمام ابن الأثير الجَزَري أحد المؤلفات التي يشار إليها بالبنان، فذاعت شهرتُه، وتداوله أهل العلم فيما بينهم، وكان له أثر واضح في سيرة هذا الفن الجليل، فهو معجم لغريب ألفاظ الحديث الشريف، رتب ابن الأثير ألفاظ الأحاديث والآثار الغريبة التي جاءت عن النبي (ﷺ) والصحابة والتابعين على الطريقة (الألف بائية)، وقد أفاد من العلماء الذين سبقوه في تأليف الغريب مثل:(القاسم بن سلام، وأحمد بن محمد الهروي، ومحمد بن أبي بكر بن عيسى الميني الأصفهاني صاحب كتاب (المجموع المغيث).

وجاء معجم(النهاية في غريب الحديث والأثر) غاية في الدِّقة في الألفاظ التي تناولها تفسيرا وشرحا، إذ كان يعلِّق على الأحاديث التي ترد فيها الألفاظ الغريبة (نحويا وصرفيا وصوتيا ودلاليا).

فمن التعليقات النحوية التي ذكرها ابن الأثير إذ جاء في حَدِيثِ "نعِيم الْجَنَّةِ «وَلَا خطَر عَلَى قَلْب بَشَر، بَلْهَ مَا اطَّلَعْتُم عَلَيْهِ» (بَلْهَ) مِنْ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ بمَعْنَى (دَعْ واتْرك)، تَقُولُ:(بَلْهَ زيْداً)، وَقَدْ يُوضَع مَوْضع الْمَصْدَرِ وَيُضاف، فَيُقَالُ بَلْهَ زَيْدٍ، أَيْ تَرْكَ زَيدٍ. وَقَوْلُهُ مَا اطَّلَعْتُم عَلَيْهِ: يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبَ المحَلّ وَمَجْرُورَهُ عَلَى التَّقْدِيرَين، وَالْمَعْنَى: دَعْ مَا اطَّلَعْتم عَلَيْهِ مِنْ نَعيم الْجَنَّةِ وعرَفْتُموه مِنْ لذَّاتها"([12]).

وأما التعليقات الصوتية فقد أجاد فيها ابن الأثير وأفاد، فمنها في حديث "«لَا آكُلُ مُتَّكِئاً» المُتَّكئ فِي الْعَرَبِيَّةِ كُلُّ مَنِ اسْتوى قَاعِدًا عَلَى وطاء متمكنا، والعامة لا تعرف المتكىء إلاَّ مَن مَالَ فِي قُعُودِهِ معتمِدًا عَلَى أَحَدِ شِقَّيه، وَالتَّاءُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الوِكاء وَهُوَ مَا يُشَد بِهِ الْكِيسُ وَغَيْرُهُ، كَأَنَّهُ أَوْكَأَ مَقْعَدَته وَشَدَّهَا بِالْقُعُودِ عَلَى الوِطَاء الَّذِي تَحْتَهُ"([13]).

المبحث الأول: الأبنية القياسية لصيغ المبالغة

1ـ **فَعَّال**: بفتح الفاء وتشديد العين وفتحها، وهذه الصيغة من صيغ المبالغة الأكثر استعمالا في اللغة، حيث تدلُّ على المبالغة في تكثير القيام بالحدث مثل :(فتَّاح، جبَّار)، و صيغة (فعَّال) تعدُّ من الصيغ المهمة في صيغ المبالغة؛ وذلك لأنها تكون أقوى في تحقيق الغرض اكثر من غيرها، ولهذا السبب كثرت في الاستعمال موازنة بغيرها من الصيغ.

ولو تتبعنا هذه الصيغة لوجدناها مشتركة مع غيرها من الصيغ التي تفيد النسبة إلى حرفة، نحو (خيَّاط)، و(بزَّاز)، مما جعل بعض علماء اللغة الى أن يعدَّ هذه الصيغة اصلاً في الصناعات ثم نقلت الى المبالغة، إذ قال سيبويه: " أما ما يكون صاحب شيء يعالجه فإنه مما يكون فعَّالاً، وذلك قولك لصاحب الثياب: ثوَّاب، ولصاحب العاج: عواجٌ؛ ولصاحب الجمال التي ينقل عليها: جمَّال، ولصاحب الخمر التي يعمل عليها: خمَّارٌ، وللذي يعالج الصرف: صرَّافٌ"[14]، وجاء عن ابن طلحة أن فعَّالا لمن كانت له صناعة[15]، وتابع الدكتور فاضل السامرائي ابن طلحة حيث قال: "ونحن نذهب مذهب ابن طلحة، فنرى أن فعّالا في المبالغة منقول عن فعّال في الصنعة، لانّا نرى ان الأصل في المبالغة هو النقل من شيء إلى آخر"[16].

بينما كان لبعض النحاة مذهبا مغايراً، حيث ذهبوا إلى أن صيغة (فعَّال) الأصل فيها المبالغة، ثم نقلت عنها إلى النسبة، وعن هذا قال المبرد: "هذا باب ما يبنى عليه الاسم لمعنى الصناعة لتدل من النسب، على ما تدل عليه الياء، وذلك قولك لصاحب الثياب، (ثواب)، ولصاحب العطر (عطار)، وإنما اصل هذا التكرار الفعل ...، وكذلك (خياط)، ولما كانت الصناعة كثيرة المعاناة للضعف فعلوا به ذلك، وان لم يكن منه فعل نحو: (بزاز) و (عطار)"[17].

يؤكد الرضي أن الأصل في هذه البنية أن تكن للمبالغة، إذ قال :" إلا أن فعَّالا لما كان في الأصل لمبالغة الفاعل، ف(فعَّال) الذي بمعنى ذي كذا لا يجئ إلا في صاحب شيء يزاول ذلك الشيء ويعالجه ويلازمه بوجه من الوجوه"[18]، يرى أبو سعيد السيرافي أن" الباب عندي فيما كان صنعة ومعالجة أن يجيء على فعّال؛ لأن فعّالا لتكثير الفعل، وصاحب الصنعة مداوم لصنعته، فجعل له البناء الدال على التكثير، كالبزّاز، والعطّار"[19]، مما جاء في كتاب النهاية من الكلمات على صيغة (فعَّال):

أـ **(الجبَّار)** على زنة (فعَّال) وَمعنى الكلمة "هو الَّذي يَقهَر عبَادَه عَلَى مَا أَرَادَ مِن أمر ونَهي، وتكون من الثلاثي المجرد أو المزيد، إذ يُقَالُ: (جَبَرَ الخَلق وأَجبَرَهُم)، وأَجبَر أكثَرُ، وَقِيلَ هُوَ العَالِي فَوقَ خَلقِهِ، وَفَعَّالٌ مِن أبنِية المُبَالَغَةِ"[20]، يقول ابن فارس أن "(جَبَرَ) الجِيمُ وَالبَاءُ وَالرَّاءُ أَصلٌ وَاحِدٌ،

وَهُوَ جِنسٌ مِنَ العَظَمَةِ وَالعُلُوِّ وَالاِستِقَامَةِ. فَالجَبَّارُ: الَّذِي طَالَ وَفَاتَ اليَدَ، يُقَالُ فَرَسٌ جَبَّارٌ، وَنَخلَةٌ جَبَّارَةٌ"[21]، الأصل في الجبر هو أن تصلح الشيء بنوع من القهر[22].

وقد جاءت كلمة الجبَّار على دلالات كثيرة منها **الجَبَّارُ**: هو اسم اللَّهُ عَزَّ وجلَّ هو الذي يقهر خَلقَهُ عَلَى الذي أَراد مِن أَمر وَنَهيٍ، و **الجَبَّارُ** من صِفَات اللَّه تعالى الَّذِي لَا يُنالُ، ويقال: (جَبَّارُ النَّخلِ)، ومما جاء عن الْفَرَّاءُ أنه قال: لَمْ أَسمع فَعَّالًا مِنْ وزن(أَفعل) إِلا فِي حَرْفَيْنِ وَهُوَ (جَبَّار مِنْ أَجْبَرْتُ، ودَرَّاك مِنْ أَدركْتُ)، قَالَ الأَزهري: جَعَلَ الجَبَّار صِفَة للَّهِ تَعَالَى، أَو صِفَة لِلْعِبَادِ مأخوذة من الإِجْبار وَهُوَ الْقَهْرُ والإِكراه لَا مِنْ جَبَرَ أي من (أفعل) لا من(فعل)[23]، ويرى الدكتور أحمد مختار عمر أن اسم الجبَّار_ في حق الله تعالى له معان عدَّة أرجحها:

1ـ العالي الذي لا يُنال، لذلك قيل: (نخلة جبارة) إذا طالت وعلت، والأيدي قاصرة من أن تنال أعلاه.

2_ من الجبروت والتكبر، فإذا كانت هذه الصفات مذمومة في حق الخلق فهي ممدوحة في حق الخالق سبحانه تعالى.

3ـ المصلح للأمور، ومنه قولهم: (جبر الكسر إذا أصلحه، وجبر الفقير إذا أنعشه)[24].

ب ـ **(دجَّال)** على زنة (فعَّال)، وَمِنهُ الحَدِيثُ(يكونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دَجَّالُونَ)[25] أي مفترون مخادعون متسترون، وَقَد تردَّدت كلمة (الدَّجَّال) فِي كثير من الأحاديث النبوية، وَالدجال هُوَ الَّذِي يَظهرُ فِي آخِرِ الزمانِ يدَّعي أنه إله، و(فَعَّال) مِن أبنية المُبَالَغَةِ: أَي يَكثُرُ مِنهُ الكَذِبُ والتَّلبِيس[26]، يرى ابن فارس أن "الدَّالُ وَالجِيمُ وَاللَّامُ أَصلٌ وَاحِدٌ مُنقَاسٌ، يَدُلُّ عَلَى التَّغطِيَةِ وَالسَّترِ، قَالَ أَهلُ اللُّغَةِ: الدَّجلُ: تَمويهُ الشَّيءِ، وَسُمِّيَ الكَذَّابُ دَجَّالًا، وَسَمِعتُ عَلِيَّ بنَ إِبرَاهِيمَ القَطَّانَ يَقُولُ: سَمِعتُ ثَعلَبًا يَقُولُ: الدَّجَّالُ الْمُمَوِّهُ"[27]، ويأتي الفعل (دجَل يدجُل: دجلا) على معان منها:"بمعنى كذب، ودجل الشيء: غطَّاه، ودجل الجمل: أي طلاه بالقطران، دجل بالمكان: أقام به ولم يغادره ، ودجل الأرض: قطع نواحيها سيرا، دجل الشيء: أي طلاه بماء الذهب"[28]، والدجَّال وَهُوَ الكَذاب والمموِّه الذي يمزج الحق بِالبَاطِلِ، وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاس: سمي دجالًا لضربه فِي الأَرض وقطعه أَكثر نَوَاحِيهَا[29]، وقيل أن الدَّجَّالُ: هو المسيح الْكَذَّابُ، وَإِنَّمَا دَجَلُهُ هو سحره كِذبُهُ؛ لِأَنَّهُ يخلط الحَقَّ بِالبَاطِلِ[30]، وَقِيلَ: بَل لأَنه بِكَثْرَةِ جُمُوعِهِ يملأ الأَرض، وَقِيلَ: لأَنه يواري عَلَى النَّاسِ بِكُفرِهِ، وَقِيلَ: لادعائه الرُّبُوبِيَّةَ[31].

ت ـ **(فتَّان)** على زنة (فعَّال)، وجاء فِي حَدِيث (المُسْلم أَخُو المُسْلم يَتَعاونان عَلَى الفَتَّان)[32]، يُروَى بفَتحِ وضمِّ الفاء، فَالضَّمُّ جَمع كلمة (فَاتِن) على وزن (فاعل): أَي يُعين أحدُهما الْآخَرُ عَلَى الذَّين

يُضِلُّون الناسَ عَنِ الحقّ ويَفتِنُونَهم، وَبِالفَتحِ هُوَ الشَّيطان، لِأَنَّهُ يَفتِن النَّاسَ عَنِ الدِّين، وفَتَّان: مِنْ أَبْنِيَة المُبالَغة فِي الفِتْنَة[33]، وجاء في المقاييس أن الفَاءُ وَالتَّاءُ وَالنُّونُ هو أَصلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى الامتحان وَالاخْتِبَارِ، ومِنه الفِتنة، مثل: (فَتَنْتُ الذَّهَبَ بِالنَّارِ)، إِذَا امْتَحَنْتُهُ أو اختبرته، وَالْفَتَّانُ: هو الشَّيْطَانُ. وَيُقَالُ: فَتَنَهُ وَأَفْتَنَهُ[34]، فكلمة الفتَّان تطلق على ثلاثة أشياء:

الأول ـ الشيطان لأنه يَفْتِن الناسَ ويخدعهم بخداعه وغُروره وتزيينه المعاصِي.

الثاني ـ والفَتَّانُ أَيْضا تُطلق على اللِّص الَّذِي يَعرِض للرُّفْقةِ فِي الطريق.

الثالث ـ الفَتَّانُ: تطلق على الصَّائِغُ لإذابَتِه الذَّهَب والفِضَّة فِي النارِ[35].

2ـ (فَعُول) وهذه الصيغة من الصيغ المتفق عليها بين علماء اللغة القدماء والمحدثون في دلالتها على المبالغة، ويطرد قياسها من الأفعال اللازمة والمتعدية، هي كثيرة الاستخدام مثل(صبور، شكور، وظلوم، غفر)، هي من الصيغ التي يستوي فيها المذكر والمؤنث فتقول:(رجل عجوز وامرأة عجوز)[36]، وجاء في ديوان الأدب أن فعولا تأتي لمن دام منه الفعل[37]، وعن ابن طلحة أنها تأتي لمن كثُر منه الفعل[38]، و قال آخرون أنها لمن كان قويا على الفعل[39]، فمن الكلمات التي جاءت على زنة فعول:

أ- جاء في خطب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب(ﷺ وأرضاه) في ذم الدنيا، إذ قال: هِيَ **الجَحُود الكَنُود الحَيُود المَيُود)**[40] فهَذَه الصيغ مِن صيغ المبالغَة[41]، إذ جاءت هذه الكلمات على زنة (فَعُول) وقد بين ابن الأثير أنها جاءت للمبالغة، وفي **(الحَيود)** يقول ابن فارس الحَاءُ وَالياءُ وَالدَّالُ هي أَصلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ على معنى العُدُولُ والمَيلُ عَن الطَّرِيقِ المستوي، فتقول: "حَادَ عَنِ الطريق يَحِيدُ حَيدَةً وَحُيُودًا، وَالحَيُودُ: هو من يميل ويَحِيدُ كَثِيرًا"[42]، وجاء في المصباح المنير أن حَادَ عَن الشَّيءِ على معنى تَنَحَّى وَبَعُدَ[43].

أما **(الكنود)** قال عنها ابن فارس أن الكَافُ وَالنُّونُ وَالدَّالُ هو أَصلٌ وَاحِدٌ صَحِيحٌ دالٌّ عَلَى القَطعِ، مثل: (كَنَدَ الحَبل) أي: قطعه، وَالكَنُودُ: كثير الكفران لِلنِّعمَ، لِأَنَّهُ قاطع للشُّكْر، وَمِنه: الْأَرْضُ الْكَنُودُ، وَهِيَ الَّتِي لَا ينبت فيها شيء[44]، وكذلك تطلق الكنود على الكفور بالنعمة أو الكافر مطلقًا في لغة مضر وربيعة، أو على اللَّوام لربّه يعدُّ المصيبات وينسى النِّعم، وكذلك تطلق على البخيل في لغة بني مالك، تطلق على العاصي بلغة كندة، ويطلق على الذي يأكل وحده ويمنع رفده ويضرب عبده، وتطلق على المرأة الكفور للمودة والمواصلة[45]، و الكنود وَصفٌ مِنْ أَمْثِلَةِ الْمُبَالَغَةِ وَمعْنَاه: هو الشديد الْكُفْرَانِ لِلَّهِ تعالى[46].

وأمّا **(المَيود)** فعن ابن فارس أن المِيمُ وَالياءُ وَالدَّالُ هما أَصلَانِ صَحِيحَانِ: أما الأول فيَدُلُّ عَلَى حَرَكَةٍ فِي شَيْءٍ، وَالْآخَرُ عَلَى النَفْع وَالعَطَاء[47]، وتقول:(ماد الشيْءُ يَمِيدُ مَيْداً: أي مَالَ و زَاغَ وزَكَا)[48]، فالجذر(ماد) ذو دلالات متعددة منها ماد الشّيْءُ: أي تحرّك واضطرب؛ وتقول: مادت السفينة في البحر، أي تحركت واضطربت، وماد الغصْنُ: أي تمايل، و ماد الرّجلُ، أي أصابه الغَثيانٌ والدوارٌ من سكْر أو ركوب بحر، و مادَ السَّرابُ، أي تموَّج واضطَرب في مرأى العين[49]، ويقول ابن أبي الحديد:" والجحود الكنود جحد الشي ء أنكره وكند النعمة كفرها جعلها كامرأة تجحد الصنيعة ولا تعترف بها، وتكفر النعمة، ويجوز أن يكون الجحود من قولك رجل جحد وجحد أي قليل الخير وعام جحد أي قليل... قال والحيود الميود حادت الناقة عن كذا تحيد فهي حيود إذا مالت عنه . ومادت تميد فهي ميود أي مالت فإن كانت عادتها ذلك سميت الحيود الميود في كل حال"[50].

ب ـ **(رَبوض)** من حديث رسول الله (ﷺ)(أَنَّهُ ارْتَبَط بِسِلْسِلَةٍ رَبُوضٍ إِلَى أَنْ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ)[51] هِيَ سلسلة ثقيلة ضَخْمة لأَزِقة بِصَاحِبِهَا، ووهي على زنة (فَعُول) مِن أبنية المبالغَة يَسْتوي فيه الْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ[52]، جاء في العين أن الرَبوض صفة تطلق على عِظَم وضخامة الشيء الذي توصف به، فتقول: (قِرْبةٌ رَبُوضٌ) أي هي عظيمة ضَخْمة، وشَجَرةٌ رَبُوضٌ، ودَرْعٌ رَبُوضٌ[53]،الرَبوض من القرى: التي تكون كثيرة الأهل أو الوَاسِعَةُ أو العَظِيمَةُ المُجْتَمِعَةُ، ومن السلاسل: الضخمة[54]، و من الدروع: الواسعة، من الشجر: الغليظة العظيمة، فكل هذه المعاني تدلُّ على المبالغة.

ت ـ **(صَفوح)** فمن حَدِيثِ " عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، تقول واصفة أَبَاهَا بأنه (صَفُوح عَنِ الجَاهلين) أَي كان كَثير التَّجاوزِ والصَّفح والعفوِ عَنهُم، وأصلُ الصفوح مِنَ الإعراضِ بِصَفحَةِ الوجه، كَأَنَّهُ أعرَضَ بوجهه عَن ذَنبه، والصَّفُوح (فَعول) مِن أبنِيَة المُبَالغة"[55]، وتأتي الصَّفُوحُ بمعنى الكَرِيمُ، لأَنّه يَصْفَح عمّن جَنَى عَلَيْهِ، والصَّفُوح أيضا مِن صِفَات الله تَعَالَى فهو العفُوُّ عَن ذُنوبِ عباده، مُعرِضاً عَن أن يجزيهم بالعُقُوبةِ تفضلا وتَكَرُّماً، وتأتي الصَّفوحُ نعتا المَرْأَة: أي المُعرِضَةُ الصَّادَّةُ الهاجِرَةُ، فأَحدُهما ضِدُّ الآخَرِ[56]، وجاء في المخصص أن الصَّفُوحُ هو الذي يتجاوز عَن الذُّنُوب مصفِحاً عَنْهَا[57].

ث ـ **(طَهور)** " وَالمَاءُ الطَّهُور فِي الفِقْه: هُوَ الَّذِي يَرفَعُ الحدَث ويُزيل النَّجَسَ، لِأَنَّ فَعُولا مِن أبنية المُبَالغة، فكأنَّه تنَاهى فِي الطَّهَارَة"[58]، يقول ابن فارس أن الطَّاءُ وَالهَاءُ وَالرَّاءُ هي أَصلٌ يدلّ عَلَى النَقَاء وذهاب الدَنَس، فمِنه الطُّهرُ، وهو نقيض الدَّنَسِ[59]، فكلمة الطَّهُور: هي اسم للماء الذي يُتَطَهَّرُ به، كالوضُوء للماء الذي يُتَوَضَّأُ به، فكلّ ماء نظيف اسمه طهُور.

والطَهور هو التّوبة التي تكون بإقامة الحدود أي: تُطَهّره تطهيرا من صغير الذنوب وكبيره[60]، والطَّهور إما أن يكون مصدرا على (فَعول) من قولهم: (تطهرت طَهورا) ، و (توضأت وضوء)، أو اسما غير مصدر كالفطور فإنه اسم لما يفطر به، أو يكون صفة كالرسول ونحو ذلك من الصفات وعلى هذا: {شرابا طهورا} [61]، فكأنّه قد تَنَاهَى فِي الطَّهارةِ[62]، ولم أجد أحدا نقل هذا المعنى قبل ابن الأثير.

ج ـ **(عَضوض)** في حديث"(ثُمَّ يكونُ مُلْك عَضُوضٌ)[63] أَي يُصِيبُ الرَّعيَّة فِيهِ عسْفٌ وظُلْم، كأَنَّهم يُعَضُّون فِيهِ عَضّاً، والعَضُوض(فَعول) مِنْ أَبْنية المُبالغة"[64]، ففي المقاييس أن العَينُ وَالضَّادُ هما أَصلٌ وَاحِدٌ صَحِيحٌ، وَهُوَ أن تمسِكَ الشَّيْءَ بِالْأَسْنَانِ[65]، وكلمة عَضوض لها دلالات كثيرة تدلُّ جميعها على المبالغة، فمنها العضوض من الخيل الكلاب وغيرها: الذي يُكثر العضّ، من الحروب: الشديدة الضروس، ومن القِسِي: هي التي وترها لصق بكبدها، وتطلق على المرأة الضيقة الفرج، وعلى البئر الضيقة و بعيدة القعر أو التي تكون شاقة على الساقي في العمل، أو التي كثُر ماؤها، أو على الداهية، أو على الملك: القائم على القهر والغلبة الذي فيه تعسّف وتعنيف وظلم[66] ، و"(العَضُوض): مبالغة من العَضِّ، وهو أخذ الشيء بالسِنّ،... وهو الرجل الخبيث الشرير؛ يعني: يكون الملوك يظلمون الناس ويؤذونهم بغير حق"[67].

ح ـ **(العَقور)** وفيه حديث " خَمْسٌ يُقْتَلن فِي الحلّ والحَرَم، وَعَدَّ مِنْهَا الكَلْبَ العَقُور"[68] وتطلق كلمة العقور على كُلّ سَبُع يَعْقِرُ: أَيْ جارح وقاتل ومفترس، مثل الأسدِ، والنّمِر، والذِّئب، سمَّيت كَلْبًا لاشْتِرَاكِها فِي السَّبُعيَّة، والعَقُور فَعول مِنْ صيغ الْمُبَالَغَةِ[69]، فالعقور هُوَ كُلُّ سَبُعٍ يَعْقِر أَي يَجْرَحُ وَيَقْتُلُ وَيَفْتَرِسُ كالأَسد وَالنَّمِرِ وَالذِّئْبِ والفَهْد وَمَا أَشبهها من الحيوانات، سَمَّاهَا كَلْبًا لِاشْتِرَاكِهَا فِي الافتراس؛ إذ قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: هُوَ كُلُّ سَبُعٍ يَعْقِر، وَلَمْ يُخَصَّ بِكلامه الكَلْبُ فقط، والعَقُور على زنة(فَعول) وهو مِنْ أَبنية الْمُبَالَغَةِ وَلَا يطلق كلمة عَقُور إِلَّا فِي ذِي الرُّوحِ[70].

3ـ (مِفعال) هي من الأبنية الصرفيّة المشتركة بين صيغة المبالغة واسم الآلة، ويكون في المبالغة صيغة دالّة على التكثير من وقوع الحدث وتكراره والمداومة عليه حتى يصير في صاحبه عادة[71]، يرى أبو منصور الثعالبي أن الاستكثار في العادات أكثره يكون على زنة (مِفْعال) نحو:(مِطعان ومِطعام ومِضراب ومِضياف ومِكثار ومِهذَار وامرأةٌ مِعطار ومِذكار ومئناث ومتئام)[72]، أي أن " مِفْعالٌ يكونُ لِمَنْ دامَ منه الشيءُ أو جَرَى على عادةٍ فيه، تقولُ:(رَجل مِضْحَاك، ومِهْذَار، ومِطْلاق) إذا كان مُديماً للضَّحك والهَذْرِ والطلاق"[73]، فمن الكلمات التي جاءت على زنة (مِفعَال):

أ ـ (مدراس) جاء في حَدِيثُ الْيَهُودِيّ الزَّانِي "فوضَع مِدْرَاسُهَا كفَّه عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ"[74]، والمِدرَاسُ هو صَاحِبُ دراسةِ كُتُب اليهود، ومِفعل ومِفعالٌ مِن صيغ المبالغةِ[75]، وتكاد تُجمع المعجمات العربية على أن مِدراسا تكون على دلالتين، الأولى: صاحِبُ دِرَاسَةِ كُتُبِ اليهودِ، وهذا من أبنية المبالغة فكأنه مداوم على الدِّراسة التَّدريس، الثانية: المكان أو الموضع البَيتُ الَّذِي يُدرَسُ فِيهِ القُرآنُ، وَكَذَلِكَ مَدارِسُ الْيَهُودِ[76].

ب ـ (مِسراع) وجاء من حَدِيثِ خَيْفَانَ "مَسَارِيعُ فِي الْحَرْبِ"[77] والمساريع جَمعُ مِسرَاع، وَمعناه الشديدُ الْإِسرَاعُ فِي الْأُمُورِ، مثله مِطعَان ومَطَاعِينَ، و(مِفعال) مِن أبنية المُبَالَغة[78]، وجاء في المقاييس أن " السِّينُ وَالرَّاءُ وَالعَينُ أَصلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى خِلَافِ البُطءِ، فَالسَّرِيعُ: خِلَافُ البَطِيءِ، وَسَرَعَانُ النَّاسِ: أَوَائِلُهُمُ الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ سِرَاعًا "[79]، تقول مِسْرَعُ، بميم مكسورة: هو السَّرِيعُ إلى خَيْرٍ أو شَرٍّ، والمِسْراعُ أكثر مبالغة منه[80]، وقد أجمعت المعجمات العربية على أن دلالة (مسراع) شديد الإسراع في الأمور[81].

ت ـ (مِقراف) ، وجاء من حَدِيثِ عَائِشَةَ (ﷺ) أنه "جَاءَ رجُل إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنِّي رجلٌ مِقْراف لِلذُّنُوبِ"[82] أي بمعنى دائم الفعل لَهَا، وصيغة مِفعال مِن صيغ المُبالَغة[83]، ف" القَافُ وَالرَّاءُ وَالفَاءُ أَصلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى مُخَالَطَةِ الشَّيءِ وَالِالتِبَاسِ بِهِ وَادِّرَاعِهِ، وَأَصلُ ذَلِكَ الْقَرْفُ، وَهُوَ كُلُّ قَشْرٍ"[84].

ولم تتطرّق كثير من المعجمات إلى دلالة تلك الكلمة، ومن نقلها من أصحاب المعجمات فهو ناقل لها من كتب غريب القران والحديث، وقد جاءت دلالة هذه الكلمة في لسان العرب تاج العروس، وكلاهما قد نقله من كتاب النهاية لابن الأثير، وقد ذهب كلّ من نقل دلالة هذه الكلمة أنها تدلّ على كثرة المباشرة للذنوب، أي كلما تاب من ذنب اقترف غيره[85].

ث ـ (مِديان) وجاء في حديث "ثلاثةٌ حقٌّ عَلَى اللَّهِ عَوْنُهُم، مِنْهُمُ الْمِدْيَانُ الَّذِي يُرِيدُ الأَدَاءَ"[86] و"المِدْيَانُ: الكَثِيرُ الدَّيْنِ الَّذِي عَلَتهِ الدُّيُونُ، وَهُوَ على زنة (مِفعال) مِنَ الدَّين للمبَالغة"[87]، وهذه الكلمة من الكلمات التي تكون دلالتها للشيء وضدّه، يقول الصغاني :" المِديَانُ، إن شئتَ جعلتَه الذي يُقْرِض كثيرا، وإنْ شئتَ جعلتَه الّذي يَسْتقرض كَثيرا"[88]، وكذلك جاء عن الأزهري أنك إن شئت أن تجعل المِديان هو الَّذِي يُقْرِضُ المال كثيرا، وَإِذا شئتَ أن تجعَله الَّذِي يَسْتقرِض كثيرا[89]، إذن فكلمة المديان هي من الأضداد، وفي كلا المعنيين تدلُّ على المبالغة.

4. (فعيل) وهي من صيغ المبالغة المشهورة، وتشترك صيغة فعيل بين مبالغة اسم الفاعل بين الصفة المشبهة باسم الفاعل، وقد عدَّها سيبويه من أبنية المبالغة، إذ قال:" إذا أرادوا أن يبالِغوا

في الأمر، مُجراه إذا كان على بناء فاعلٍ، لأنّه يريد به ما أراد بفاعل من إيقاع الفعل، إلاّ أنّه يريد أن يُحدَّثَ عن المبالغة. فمَا هو الأصلُ الذى عليه أكثُر هذا المعنى: فَعولٌ، وفعّال ومفعال، وفَعِلٌ. وقد جاء: فَعيلٌ كَرحيمٍ وعَليم وقَدير وسَميع وبَصير"[90]، وجاء عن ابن طلحة أن فعيل لمن صارت له كالعطية والطبيعة[91]، فمن الكلمات التي جاءت على زنة فعيل هي:

أ. (السميع) هو من أسماء الله تعالى أي " هُوَ الَّذِي لَا يَعزُب عَن إدراكه مَسمُوعٌ وَإِنَّ خَفي فَهُوَ يَسْمَعُ بِغَيْرِ جارِحةٍ. وفَعِيل مِنْ أَبْنِيَةِ المُبالغة"[92]، وفي المقاييس أن "السِّينُ وَالمِيمُ وَالعَينُ أَصلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ إِينَاسُ الشَّيءِ بِالأُذُنِ"[93] فالسَّمِيعُ: مِنْ صِفَاتِه الله عَزَّ وَجَلَّ وأَسمائه، فلا يغيبُ عَنْ إِدْراكِه مَسْمُوعٌ، وإِن خَفِيَ، فَهُوَ يَسْمَعُ بِغَيْرِ جَارِحَةٍ اي بلا أذن، وهو على وزن فَعِيلٌ: أي مِن أَبنِيةِ المُبالغة[94]، وقد تعجّب الأَزهري مِنْ قَوْمٍ فسَّروا كلمة السميعَ على مَعْنَى (المُسْمِع)؛ "وذلك فِراراً مِن وَصفِ اللهِ بأَن لَهُ سَمعاً، وقال أن اللهُ قد ذكر الفِعلَ فِي غَيرِ مَوضِعٍ مِنَ كِتَابِهِ، فَهُوَ سَمِيعٌ ذُو سَمعٍ بِلَا تَكيِيفٍ وَلَا تَشْبِيهٍ بِالسَّمعِ مِن خَلقِهِ وَلَا سَمعُه كسَمعِ خَلقِهِ، وَنَحنُ نَصِفُ اللهَ بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ بِلَا تَحْدِيدٍ وَلَا تَكْيِيفٍ"[95].

فالسميع هو مَن جميع المسموعات محاطة بسمعه، فيسمع كل الأصوات في العالم سرَّها وجهرها وكأنها صوت واحد لديه، فلا تمتزج عليه الأصوات، ولا تخفى عليه اللغات، والقريبة منها والبعيدة[96].

ب ـ (العَلِيمُ) وهو من أسماء الله تعالى أي "هُوَ الْعَالِمُ الذي أحاط عِلمُه بِجَمِيعِ الأَشْياء ظاهِرها وباطِنها، دَقِيقِها وجَلِيلِها، عَلَى أَتَمّ الإِمْكان، وفَعِيل مِنْ أَبْنِيَةِ الْمُبَالَغَةِ"[97]، "فَهُوَ اللهُ العالمُ بِمَا كَانَ وَمَا يكونُ قَبْلَ كَوْنِه، وبِمَا يكونُ ولَمَّا يكُنْ بعْدُ قَبْل أَنْ يَكُونَ، لَمْ يَزَل عالِماً وَلَا يَزالُ عَالِمًا بِمَا كَانَ وَمَا يَكُونُ، وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ خافيةٌ فِي الأَرض وَلَا فِي السَّمَاءِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، أحاطَ عِلْمُه بِجَمِيعِ الأَشياء باطِنِها وظاهِرِها دقيقِها وجليلِها عَلَى أَتَمّ الإِمْكان. وعَليمٌ، فَعِيلٌ: مِنْ أَبْنِيَةِ الْمُبَالِغَةِ. وَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ للإِنسان الَّذِي عَلَّمه اللهُ عِلْماً مِنَ العُلوم عَلِيم، كَمَا قَالَ يُوسُفُ للمَلِك: إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ"[98].

المبحث الثاني: الأبنية غير القياسية لصيغ المبالغة

1 .(مِفعَل) أ. (مِثَجّ) جاء في قَولُ الحَسَنِ واصفا ابن عَبَّاسٍ "إِنَّهُ كَانَ مِثَجّاً"[99] أَي كَانَ يتدفق الكَلَامَ تدفقا، مشبّها فَصَاحَتَهُ وَغَزَارَةَ مَنْطِقِهِ بِالْمَاءِ المَثْجُوج، والمِثَجّ على وزن مِفعَل وهو مِن أَبنِيَةِ المُبَالَغَةِ[100]، والثَجُّ هو شِدَّة جريان المَطَرِ والدَّمِ، ويقال مَطَرٌ ثجاجٌ أي كثير الجريان

والانصباب[101]، فالكلمة في الأصل وضعت لتدل على انصباب غزارة الأمطار، والثَّجُّ: الإهراق الكثيرُ[102]، بعضُهُم من خصَّ بِهِ انصباب الماءِ الكثيرِ، ثمَّ انتقلت الكلمة مجازا إلى الخطيب المفوّه، تشبيها له بالماء المنصب، أي كأنه يصب الكلام صبا.

ب ـ **(مِصقَع)** وفي حَدِيثِ حُذَيْفة بْنِ أسِيد "شَرُّ النَّاسِ فِي الفتْنَة الخطيبُ المِصقَع"[103] أَي هو "البليغُ الماهرُ فِي خُطْبته الدَّاعِي إِلَى الفِتَنِ الَّذِي يُحرّضُ الناسَ عَلَيْهَا، وَهُوَ مِفْعلٌ، مِنَ الصَّقع: رَفْع الصَّوْت ومُتَابَعَته. ومِفْعَل مِنْ أبنِية المبالَغة"[104]، جاء في غريب الحديث للخطابي أن المصقعَ هو الخطيب الَّذِي لا يُستغلق عليه، ولا يتعثَّر في كلامه، يريد بذلك الخطيب الذي يدعو إلى الفتنة، وأصله من الصَّقع وهو الجهر بالصوت ومتابعته، فتقل:(صقع الديك بصوته) أي رفع صوته، يُقَالُ: (خطيب مصقع ومسقع)[105]، تدلّ كلمة المصقع على دلالات ثلاث، الأولى: هو الخطيب البليغُ الماهِرُ فِي خُطبَتِه، الدَّاعي إِلَى الفتنةِ، الَّذِي يُحَرّضُ النّاسَ عَلَيها، الثانية: هو العالي من الأصواتِ، وَهُوَ رفع الصَّوتِ ومُتابعَتُه، والثالثة: هو الخَطيبُ المِصقَعُ: مَن لَا يُرتَجُ عَلَيْهِ فِي كَلَامه، وَلَا يتعثَّر[106].

2ـ **(تِفعالة)** وجاء من حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "زَعَمَ ابْنُ النَّابغة أَنّي تِلْعَابة **تِمْرَاحة**"[107]هو "مأخوذ من المرَح، ومعنى المَرح: هو النَّشَاطُ والخِفَّة، وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ، وَهُوَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمُبَالَغَةِ"[108]، والمَرَحُ: هو شدَّة الفَرَح حتى يتعدَّى قَدْرَه[109]، وقيل أن المَرَحَ هو التَّبَخْتُرُ والاختيالُ، كما جاء في التَّنْزِيلِ: (وَلا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحاً)(الاسراء37) أَي: لا تمش مُتَبَخْتِرًا مُخْتَالًا؛ وَقِيلَ أن المَرَحَ هو الأَشَرُ والبَطَرُ؛ كما جاء في قَوْلِهِ تَعَالَى: (بِما كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِما كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ)(غافر75)، وجد البحث أن هذه المفردة اللغوية لم يتطرق لدلالتها إلا صاحب اللسان تاج العروس[110]، هما لم يكنا إلَّا ناقلين لما قاله ابن الأثير.

3ـ **(فُعَل)** فمن حَدِيثُ "عليٍّ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (كَانَتْ قُرَيْشٌ إِذَا رَأَتْهُ فِي حَرْبٍ قَالَتِ: احْذَروا **الحُطَم** احْذَرُوا القُطَمَ) والحُطَم على زنة (فُعَل) مِن أبنية المُبَالَغَةِ، وَهُوَ الَّذِي يكثر مِنهُ الحَطم، لذلك سُمّيت النَّارُ الحُطَمَة: لِأَنَّهَا تَحطِم كُلَّ شَيْءٍ"[111]، جاء عن ابن فارس أن الحَاءُ وَالطَّاءُ وَالمِيمُ هو أَصلٌ وَاحِدٌ، وَمعناه كَسرُ الشَّيءِ، فإذا قلت: (حَطَمْتُ الشَّيْءَ حَطْمًا، أي: كَسْرَتُهُ)[112]، الْحُطَمُ: تعني سوَّاقُ الإبل، يَحْطِمُ بَعْضَ الْإِبِلِ بِبَعْضٍ أي أن السَّائِق إذا أزعجها فِي سيرها تدفع بَعْضهَا على بعض، أو كان قليل الرحمة للماشية يَهشِم بعضَها ببعض[113]، كذلك تطلق على الرجل الذي لا يشبع؛ لأنه يَحطِم كل شيء[114]، يراد بها أيضا على الرجل الشجاع[115].

4. (فُعَلَة) مما جاء فِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ (بِئسَ لعَمرُ اللَّهِ زَوجُ المَرَأَةِ المسلمة **خُضَمَةٌ** حُطَمَةٌ) أَي هو ما كان شَدِيد الخَضم، وَهُوَ مِن أبنِيَةِ الْمُبَالغَة[116]، وجاء في العين أن "الخَضمُ: الأكل والمضغ بأقصى الأضراس، والخَضمُ: شدة الأكل في رغد، والخَضم: نحو أكلِ القثاء ونحوه، وهو الأكل بجميع الفمِ، وقولهم: قد يبلغ الخَضمُ بالقضم، أي: قد يبلغ المبلغ الكبير بالشيء الصغير"[117]، لم يخرج أصحاب المعجمات في دلالة (خُضَمَة) من أنه شديد الخَضم، والعظيم من كلّ شيء[118]، يرجح الباحث أن المخصوص بالذم من الرجال في الحديث هو الذي يأكل بملء فمه.

5. (فعُول) (سبوح قدوس) منه ما جاء حَدِيثِ الدُّعَاءِ "**(سُبُّوحٌ قُدُّوس)**[119]، وجاءت روايتهما بِالضَّمّ وَالْفَتْحِ، والفتحُ أقيسُ، وَالضَّمُّ أكثرُ اسْتِعْمالاً، وَهُوَ مِنْ أبْنِية الْمُبالَغَة. وَالْمُرَادُ بِهِمَا التنزيهُ"[120]، جاء عن ابن فارس أن السِّينُ وَالْبَاءُ وَالْحَاءُ أَصْلَانِ: الأول جِنْسٌ مِنَ العِبَادَةِ كالتسبيح والصلاة، والثاني جِنْسٌ مِنَ السَّعي كالسباحة غيرها[121]، وهما مِن صِفَاتِ اللَّهِ تعالى: (السُّبُّوحُ القُدُّوسُ)؛ قَالَ أَبو إِسحاق: السُّبُّوح الَّذِي يُتَرَفَّع عَنْ كُلّ سُوء، والقُدُّوسُ: المُبارَك، وَقِيلَ: هو الطَّاهِرُ؛ وَقَالَ ابْنُ سِيدَهْ: (سُبُّوحٌ قُدُّوس) صفتان مِنْ صِفَات اللَّهِ تعالى، لأَنه يُسَبَّحُ ويُقَدَّسُ، أي هو الَّذِي تنزه عَن كل سُوءٍ ، وَيُقَالُ: (سَبُّوحٌ قَدُّوسٌ) أي مسبَّح مقدَّس؛ والْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ في لفظهما الضَّمُّ، وأما الفتح فَجَائِزٌ[122].

6. (فيعول) (قيُّوم) حَدِيثِ الدُّعَاءِ "(لَكَ الحمدُ أنت قَيَّام السموات وَالْأَرْض)[123] وَجاء فِي رِوَايَةٍ (قَيّم)، وَجاء فِي أُخْرَى (قَيُّوم) وَهِيَ مِن أَبنِيَةِ المبالَغة، وَهِيَ مِن صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى، وَمَعْنَاهَا: الْقَائِمُ بِأُمُورِ الخَلق"[124]،القَيُّوم والقَيَّام هي من صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى وأَسمائه الْحُسْنَى، وتعني الذي يقوم بِتَدْبِيرِ أَمر الخلق فِي أرزاقهم وإِنْشَائِهِمْ وَعِلْمِهِ بأماكِنِهم، وَقَالَ مُجَاهِدٌ: القَيُّوم هو الْقَائِمُ عَلَى كُلّ شَيْءٍ، وَقَالَ قَتَادَةُ: القَيُّوم هو الْقَائِمُ عَلَى خَلْقِهِ بِآجَالِهِمْ وأَعمالهم وأَرزاقهم، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: القَيُّومُ هو الَّذِي لَا بَدِيء لَهُ، وَقَالَ أَبو عُبَيْدَةَ: القَيُّوم هو الْقَائِمُ عَلَى الأَشياء[125].

7. (افعوعل) (اعذوذب) وجاء فِي كَلَامِ عليٍّ ﷺ فِي ذَمّ الدُّنْيا (اعْذَوْذَبَ جانبٌ مِنْهَا واحْلَوْلَى) هُمَا على وزن (افعَوعَل)، مِنَ العُذُوبَة والحَلاوة، وهذا الوزن مِن أَبنِيَةِ الْمُبَالغَة[126]، يقول ابن جني :" اعلم أن (افعوعل) معناها المبالغة نحو:(خشن واخشوشن، وأعشب واعشوشب) ويجيء على ضربين: متعد، وغير متعد، فالمتعدي نحو:(احلوليت الشيء) وغير المتعدي نحو(اغدودن النبت) إذا طال"[127]، فوزن (افعوعل) يكون معناه المبالغة والتوكيد، ويكون قريبا من فعّل[128]، نحو: اغدودن، واخشوشن واحلولى، واعذوذب، جاء في تاج العروس أن (اعذوذب الماء) أي: صار عذبا وسائغا[129]، هذا الوزن خاص بمبالغة الأفعال.

8. (فُعال) (عُظاما) جاء من حَدِيثِ "رُقَيقَة (انظُرُوا رَجُلًا طُوَالا عُظَاماً) أَي عَظِيما بالِغاً، والفُعَال بناء مِن أَبنِيَةِ المُبالغة"[130]،فالعَينُ وَالظَّاءُ وَالمِيمُ هو أَصلٌ وَاحِدٌ صَحِيحٌ دالٌّ عَلَى الكِبَرِ والقُوَّة[131]، عظُم الشيء: أي بمعنى كبُر، فهو عظيمٌ، والعُظامُ بالضم الشيء الكبير العظيم[132]، جميع دلالات هذا الجذر اللغوي تدلُّ على القوةِ والكِبَرِ العَظَمَةِ، وقد نقل صاحب اللسان وتاج العروس ما قاله ابن الأثير في دلالة هذه الكلمة حرفيا[133].

9. (فَعّالة)(لَمّاعة) وجاء من حَدِيثُ "عُمَرَ ﷺ (أَنَّهُ ذَكَرَ الشَّام فَقَالَ: هِيَ اللَّمَّاعة بالرُّكْبان) أَي تَدْعُوهُم إِلَيْهَا، وفَعَّالة بناء مِنْ أَبْنِيَة المُبَالَغَة"[134]، واللمَّاعة هي التي تَلْمَعُ بِهِمْ بمعنى تَدْعُوهم إِليها وتَطَّيِهِمْ[135]، فاللَّامُ وَالمِيمُ وَالعَينُ من الأصول الصَحِيحة التي تدلُّ عَلَى سرعة الإِضَاءَة، ثُمَّ يُقَاسُ عَلَى ذَلِكَ الذي يَجرِي مَجرَاهُ[136]، وتأتي كلمةُ (اللمَّاعة) على دلالات ثلاث، الأولى: هي الأرض الفلاة كما جاء في اللسان:" اللَّمَّاعةُ: الفَلاةُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنُ أَحمر:

كَمْ دُونَ لَيْلى منْ تَنُوفِيّةٍ ... لَمّاعةٍ، يُنْذَرُ فِيهَا النُّذُرْ[137]

قَالَ ابْنُ بَرِّيّ: اللَّمَّاعةُ الفلاةُ الَّتِي تَلْمَعُ بالسرابِ"[138]، الثانية: هو طائر العقاب، إذ جاء في مقاييس اللغة: " اللَّمَّاعَةُ: الْعُقَابُ، لِأَنَّهَا تُلْمِعُ بِأَجْنِحَتِهَا"[139]، والثالثة: يافوخ الصبي ما دام ليّنا[140]، تطلق أيضا على بلاد الشام بدليل قول عمر (ﷺ) سابق الذكر.

10. (فِعّيل)(مسّيك) وجاء من حَدِيثِ "هندٍ بِنتِ عُتبةَ (إِنَّ أَبَا سفيانَ رجلٌ مَسِيكٌ)[141] أَي: بمعنى بَخيلٌ، يُمسِكُ الذي فِي يَدَيهِ لَا يُعطيه أَحَدًا، وَهُوَ مِثلُ البَخِيلِ وَزْنًا وَمَعْنًى، وهناك من ضبطه: إِنَّهُ (مِسّيكٌ) بِالكَسرِ وَالتَّشدِيدِ، بعلى وَزنِ (الخِمِّير والسِّكِّير) أَي بمعنى شديدُ الإِمْسَاكِ لِمالِه، وَهُوَ مِنْ أبنيةِ الْمُبَالَغَةِ"[142]،و المِسّيكٌ هو الذي يكون شَدِيد الإمسَاكِ من البخل، وَالتَّمسُّكُ بما في يَدِه من مال وغيره[143]، لذلك يُطلق على السقاء الذي يكون كثير الأخذ للماء ولا تخرج منه قطرة ماء أي يَحْبِس الماء فلا ينضح سقاء مسَّيك[144].

11. (فُعَل معدولة عن فاعل) للمبالغة فمن سنن العربية أنها تتخذ العدل سبيلا للدلالة على المبالغة، ويكون ذلك بالاعتماد على صيغة غير الصيغة المألوفة للفظ، تكون مبنية من نفس أحرف اللفظ المعدول عنه[145]، قال ابن يعيش: " وهو أن تكون صفةً غالبة، نحو قولك: (يا فَساقِ، ويا غَدارِ، ويا خَباثِ)، ونحو ذلك ممّا ذكره. وأصلُها (فاعلةٌ)، نحو: (فاسِقة وغادِرة وخَبِيثة)، وإنّما عُدل إلى (فَعالِ) لضرب من المبالغة في الفسق، والغَدْر، والخُبْث، كما عدلوا عن "راحِم" إلى "رَحْمان" للمبالغة، وكما عدلوا عن "لَئِيم" إلى "مَلأَمانَ"، وعن "لاكِعٍ" إلى "مَلْكَعانَ" حيث أرادوا المبالغة في الصفة"[146]، ومما جاء في حَدِيثُ "معركة أُحدٍ (إِنَّ أَبَا سُفيان مرَّ بِحَمزَة

قَتِيلًا فَقَالَ لَهُ: **ذُق عُقَقُ**) أرادَ ذُق القَتْل يَا عَاقَّ قومِهِ، وعقق هي مَعدُول عَن عَاقّ، تكون لِلْمُبَالَغَةِ، كَغُدَرَ وعدولة مِنْ غَادِرٍ"[147]، هناك من ذكرها ولم يذكر بأنها للمبالغة، كما في العين ومقاييس اللغة، قال الخليل:" ذُق عُقَقُ أي ذُق جزاء ما فعلت يا عاقُّ لأنَّك قطعْت رحِمك وخالفت آباءك"[148]، منهم من قال بأنها جاءت معدولة للمبالغة كما في لسان العرب تاج العروس[149]، فأراد أبو سفيان أن يصف حمزة(ﷺ) بالعقوق المبالغ فيه في قطيعة الرحم، فجعل إسلامه عقوقا لكفرهم[150].

12**ـ المبالغة بزيادة التاء** قد تزاد التاء على قسم من الصفات فتخرج هذه الصفات للمبالغة ك(الراوية والعارفة)، إذ كان الأصل فيهما الراوي والعارف وهما من اسم الفاعل، وقد تُزاد أيضا على أوزان المبالغة(كالعلامة، والفروقة، والهمزة)[151].

أ ـ فمن ذلك كلمة(الخليفة)، جاء من حَدِيثِ أَبِي بَكرٍ (جَاءَهُ أعْرابي فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ خَلِيفَة رسول الله ﷺ؟ فقال لَا. قَالَ فَمَا أنتَ؟ قَالَ: أَنَا الْخَالِفَةُ بَعْدَهُ) الخَلِيفَةُ هو مَن يَقُومُ مَقام الذَّاهِبِ ويَسُدّ مَسَدّه، وَالهَاءُ فِيهِ للمبالَغة[152]، قال الأنباري "سُمّي الخليفة خليفة في الأصل، لخلافته رسول الله، والأصل فيه: خَلِيفٌ، بغير هاء، فدخلت(الهاء)للمبالغة في مدحه بهذا الوصف، كما قالوا: رجل علاّمة نسّابة راوية، لما أرادوا أن يبالغوا في المدح"[153]، فتبين مما تقدم أن هذه التاء داخلة على الكلمة للمبالغة.

ب ـ (كريمة) وجاء مِنهُ الْحَدِيثُ "(أَنَّهُ أَكْرَمَ جَرِير بْنَ عَبْدِ اللَّهِ لَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ؛ فبَسَط لَهُ رِدَاءه وعَمَّمه بِيَدِهِ، وَقَالَ: إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمة قومٍ فأَكْرِموه)[154] أَي هو كَرِيم القَوم وشَرِيفهم، والهَاء للمُبالَغة"[155]، وجاء في شرح الفصيح أن الراوية هو الكثير الرواية، ودخلت عليه الهاء فأفادت المبالغة، قال الله تعالى: (وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِّنْهُمْ)، فأفادت الهاء في هذا المقام المبالغة في أحد الأقوال، وكذلك هي في قوله عليه السلام: (إذا أتاكم كريمة قوم فأكرموه) فالأصل في الكلمة(كريم) ثمَّ دخلت عليها الهاء للمبالغة[156]، وجاء في التهذيب:" كلُّ شَيْءٍ يَكْرُمُ عَلَيْك فَهُوَ كَرِيمُكَ وكَرِيمَتُكَ، قَالَ: والكَرِيمَةُ: الرجُلُ الحَسيبُ، تَقول: هُوَ كَرِيمَة قَوْمِهِ"[157]

ت ـ (النسَّابة) وجاء من حَدِيثِ "أَبِي بَكرٍ(وَكَانَ رجُلا نَسَّابَةً)[158] النَّسَّابَةُ: هو الْبَلِيغُ العالِمِ بِالْأَنْسَابِ وَجاءت الهَاءُ فِيهِ للمبالغةِ، كما فِي العَلامة"[159]، وجاء في تاج العروس أن(النَّسَّابَةُ) : هو البَلِيغُ (العالِمُ بالنَّسَبِ) ، ودخلت الهاءَ فِي نَسَّابَةٍ لِلْمُبَالَغَة والمَدح[160]، " النَّسَّابةُ: أَدخَلوا الهاءَ لِلْمُبَالَغَةِ وَالْمَدْحِ، وَلَمْ تُلْحَقْ لتأْنيثِ الْمَوْصُوفِ بِمَا هِيَ فِيهِ، وإِنما لَحِقَتْ لإِعْلام السَّامِعِ أَن هَذَا

الموصوفَ بِمَا هِيَ فِيهِ قَدْ بَلَغَ الغايةَ وَالنِّهَايَةَ، فجَعَل تأْنيثَ الصِّفَةِ أَمارة لِما أُريد مِنْ تأْنيث الغايةِ والمبالغةِ"[161].

13. المبالغة بالألف والنون قبل ياء النسب، لقد عدّ النحاة المبالغة بالألف والنون قبل ياء النسب شاذة أو سماعية؛ لأنها مخالفة لقواعدهم، على الرغم من ورودها في القران الكريم والسنة النبوية الشريفة، وكلام البلغاء، وكثر استخدامها في عهد التقدم العلمي وازدهار الحضارة العربية، وكان على النحاة المتأخرين أن يضعوا لها قاعدة تلبسها ثوب الأصالة، غير أنهم ظلوا على حكم النحاة الأوائل فأضاعوا بناء تحتاج العربية إليه[162]، ومن هذه الكلمات:_

أ. (البحراني) ، ومما جاء من حَدِيثِ "ابنِ عَبَّاسٍ (حَتَّى تَرى الدَّم البَحْرَانيّ)[163] والدَمٌ البَحرَانيّ هو شَدِيدُ الْحُمرَةِ، كَأَنَّهُ قَد نُسب إِلَى البَحر وَهُوَ اسمُ لقَعر الرَّحِم، وَزَادُوهُ فِي النَّسَبِ أَلِفًا وَنُونًا لِلمُبَالَغَةِ، يُرِيدُ بذلك الدَّمَ الغَلِيظَ الوَاسِعَ. وَقِيلَ نُسب إِلَى الْبَحْرِ لكثرته وسَعته"[164]، فالدَّمُ البَاحِرُ وَالْبَحرَانِيُّ : هُوَ الشَّدِيدُ الْحُمرَةِ المائل إِلَى السوَاد، وَالْأَصَحُّ فِي نسبته أَنَّ الدَّمَ الْبَحْرَانِيَّ مَنْسُوبٌ إِلَى الْبَحرِ، وَالْبَحْرُ عُمْقُ الرَّحِمِ[165]، فنرى كثيرا من أصحاب المعجمات من يذكر هذه الكلمة في النسب دون الحديث عن أنها تفيد المبالغة، إلَّا ما كان من ابن الأثير، وتبعه في ذلك ابن منظور والزبيدي ب ـ **(حلبانة)** حيث جاء **من** حَدِيثُ "نُقادة الْأَسَدِيّ (أبغِنِي نَاقَةً حَلْبَانَة رَكْبَانَة)[166] أَي: غَزِيرة تُحْلَب، وذَلُولاً تُرْكب، فَهِيَ صَالِحَةٌ للحلب والركوب، وزِيدَت الْأَلِفُ وَالنُّونُ فِي بِنَائِهما لِلمُبَالَغَة ولِتُعْطِيَا مَعْنَى النَّسِب إِلَى الحَلْب والرُّكُوب" [167]، فمن أهل المعجمات من ذكر أنها أعطت معنى النسب دون ذكر المبالغة، فجاء في الصحاح :" ناقة حلبانة، أي ذات لبن"[168]، ومنهم من ذهب إلى أنها أعطت معنى المبالغة مع النسبة، وقد اتبعوا في هذا الرأي ابنَ الأثير، إذ جاء في اللسان:" وَفِي حَدِيثِ نُقادَةَ الأَسَدِيّ: (أَبْغِنِي ناقَةً حَلْبانَةً رَكْبانَةً)أَي غَزِيرَةً تُحْلَبُ، وذَلُولًا تُرْكَبُ، فَهِيَ صالِحَة للأَمْرَين؛ وزيدَت الأَلِفُ والنونُ فِي بِنائِهما، لِلْمُبَالَغَةِ"[169]، وهذا هو نصّ ما قاله ابن الأثير.

ث ـ (ربَّاني) حيث جاء من حَدِيثِ عَلِيّ (الناسُ ثلاثةٌ: عالمٌ رَبَّانِيٌّ)[170] هُوَ مَنسُوبٌ إِلَى الرَّب وجاءت الألفِ والنُّونِ فيه للمُبَالغة، وَقِيلَ هُوَ مِنَ الرَّبِّ على مَعنَى التَّرْبِيَة، أي كَانُوا يُرَبُّون المُتَعلّمين بصِغَار العُلُوم قَبْلَ كِبَارِها، والرَّبَّانِيُّ: العالِم الراسِخُ فِي العِلم والدِّين، أَو هو الَّذِي يَطلب بِعلمه وجْهَ اللَّهِ تَعَالَى، وَقِيلَ هو العالِم العامِل المُعلِّم[171]، يقول ابن منظور: " الرَّبَّانِيُّ: الحَبرُ، ورَبُّ العِلْم، وَقِيلَ: الرَّبَّانِيُّ الَّذِي يَعْبُد الرَّبَّ، زِيدت الأَلف وَالنُّونُ لِلْمُبَالَغَةِ فِي النَّسَبِ، وَقَالَ سِيبَوَيْهِ: زَادُوا أَلفاً وَنُونًا فِي الرَّبَّاني إِذا أَرادوا تَخْصِيصًا بعِلْم الرَّبِّ دُونَ غَيْرِه، كأَن مَعْنَاهُ: صاحِبُ عِلْمٍ

بالرَّبِّ دُونَ غَيْرِهِ مِنَ العُلوم؛ وَهُوَ كَمَا يُقَالُ: رَجُلٌ شَعْرانِيٌّ، ولِحْيانِيٌّ، ورَقَبانِيٌّ إذا خُصَّ بِكَثْرَةِ الشَّعْرِ، وَطُولِ اللِّحْيَة، وغِلَظِ الرَّقبةِ "[172]، قيل أن الألف والنون زيدت للمبالغة في النسب، كقولك: (لِحْيانيّ وجُمّانيّ)، واصفا إياه بعظم اللحية والجمة[173].

الخاتمة:

توصل البحث الى النتائج الاتية:

1. ثبت أن كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر من الكتب البالغة الأهمية من كتب اللغة؛ وذلك لما يحمل بين دفتيه من علم وافر زاخر في العربية، من نحو وصرف وصوت ودلالة،

2. لقد ثبت بالبحث أن أصحاب المعجمات قد أفادوا من كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر إفادة عظيمة، وأخصُّ منهم اللسان وتاج العروس.

3. ذكر ابن الأثير في كتابه صيغ المبالغة، من القياسية وغير القياسية، ومنها صيغ العدول، وزيادة الهاء للمبالغة، وزيادة الألف والنون في النسب.

4. هناك كلمات ذكر أصحاب المعجمات دلالتها دون التطرق إلى أنها من صيغ المبالغة، مثل البحراني للدم شديد الحمرة، والحلبانة كثيرة الحليب، الربَّاني للعالم العامل، إلا ما كان من ابن الأثير فقال بأنها جاءت للمبالغة.

5. ربط ابن الأثير الجزري بين الصيغة الصرفية للكلمة وبين دلالتها، وذلك واضح في أغلب مفردات البحث، وهذا يدلُّ دلالة واضحة على غزارة علمه رحمه الله.

6. في بعض الصيغ يكون للكلمة أكثر من معنى، فنجده يذكر تلك المعاني دون الرجوع أو ذكر مظان تلك المعاني.

7. جاءت بعض الكلمات على لفظين، مثل (سبّوح، قدُّوس) فقد جاءتا بفتح الحرف الأول وضمّه، فنراه يفرق بين الفتح والضم من حيث القياس والاستعمال.

الهوامش

---

1 مقدمة ابن الصلاح: 245

2 لسان العرب: 18/1

3 سير اعلام النبلاء: 489/21، ينظر: الاعلام :272/5

4 ينظر: معجم الادباء: 2268/5، معجم البلدان: 138/2

5 ينظر: معجم الادباء: 5/ 2269

6 ينظر: طبقات الشافعية للسبكي: 367/8

7 المِحَفَّـةُ: رَحْـلٌ يجِـفُّ بثَـوْب تركبُـه المـرأةُ، أو مَرْكَـب كـالهَوْدَجِ إلَّا أَنَّ الْهَـوْدَجَ يُقَبَّـبُ والمِحَفَّـةُ لَا تُقَبَّـبُ.
ينظر: العين: 30/3، لسان العرب: 49/9

8 ينظر: معجم الادباء: 2269/5

9 ينظر: وفيات الاعيان: 142/4

10 ينظر: وفيات الاعيان: 4/ 141

11 ينظر: معجم الأدباء: 5 / 2270، وفيات الأعيان: 4 / 141، سير أعلام النبلاء: 21 / 491

12 النهاية في غريب الحديث والأثر: 155/1وغيرها من الصفحات(148/1، 178، 190، 245)

13 النهاية:193/1

14 الكتاب :381/3

15 ينظر: ارتشاف الضرب: 5/ 2281، همع الهوامع:59/3

16 معاني الأبنية: 107

17 المقتضب: 161/3

18 شرح الرضي على الشافية: 85/2

19 شرح الكتاب للسيرافي: 131/4

20 النهاية في غريب الحديث الاثر:235/1، ينظر: لسان العرب:113/4

21 مقاييس اللغة: 501/1

22 ينظر: المفردات: 183

23 ينظر : لسان العرب:113/4

24 ينظر: اسماء الله الحسنى دراسة في البنية والدلالة: 48.47

25 صحيح مسلم: 12/1(7)

26 ينظر: النهاية: 102/2

27 مقاييس اللغة: 329/2

28 معجم الرائد: 607

29 ينظر: عمدة القاري : 94/2

30 ينظر : العين :80/6

31 ينظر : لسان العرب: 236/11، المحكم والمحيط الاعظم: 330/7

32 سنن ابي داود: 678/4(3070)

33 ينظر: النهاية: 410/3

34 ينظر: مقاييس اللغة: 472/4

35 ينظر :تهذيب اللغة: 213/14، تاج العروس: 495/35

36 ينظر : المغني الجديد في علم الصرف: 255، معاني الأبنية: 114

37 ينظر: ديوان الادب: 85/1

38ينظر: همع الهوامع: 3/ 59

39 ينظر: الفروق اللغوية: 24/1

40 ينظر: شرح نهج البلاغة:3665

41 ينظر: النهاية: 466/1

42 ينظر: مقاييس اللغة: 123/2

43 ينظر:المصباح المنير: 158/1

44 ينظر: مقاييس اللغة : 140/5

45 ينظر: تاج العروس: 115/9، معجم متن اللغة: 108/5، ينظر: اعراب القران وبيانه: 555/10

46 ينظر : التحرير والتنوير: 502/30

47 ينظر: مقاييس اللغة: 288/5

48 ينظر: تاج العروس:193/9

49 ينظر: المعجم الوسيط: 1808

50 شرح نهج البلاغة:1671

51 موطأ الامام مالك: 523/2(798)

52 ينظر: النهاية: 85/2

53 ينظر: العين: 37/7

54 ينظر: تهذيب اللغة: 21/12، لسان العرب: 151/7، تاج العروس: 339/18،

55 النهاية: 34/3

56 ينظر: تاج العروس: 544/6

57 ينظر : المخصص: 228/5

58 النهاية: 147/3

59 ينظر: مقاييس اللغة: 428/3

60 ينظر: العين: 19/4

61 ينظر: الكليات: 582

62 ينظر: النهاية:147/3، لسان العرب:506/4

63 الفتن: 98/1

64 النهاية: 253/3

65 ينظر: مقاييس اللغة:

66 ينظر: المحيط في اللغة: 2/1، المحكم والمحيط الأعظم: 68/1، لسان العرب: 189/7، متن اللغة:130/4

67 المفاتيح شرح المصابيح: 341/5

68 سنن ابي داود: 242/3(1846)

69 ينظر: النهاية: 275/3

70 ينظر: لسان العرب:594/4

71 ينظر: الفروق اللغوية: 24

72 ينظر: فقه اللغة: 259

73 ادب الكاتب: 330

74 صحيح البخاري: 37/6(4557)

75 ينظر: النهاية: 113/2

76 ينظر : تهذيب اللغة: 251/12، المخصص: 6/4، لسان العرب:80/6

77 المجموع المغيث: 80/2

78 النهاية:361/2

79 مقاييس اللغة: 153/3

80 ينظر: التكملة والذيل والصلة: 276/4

81 ينظر: المجموع المغيث: 80/2، التكملة والذيل والصلة: 276/4، لسان العرب:152/8، تاج العروس: 188/21

82 شعب الايمان للبيهقي: 304/9(6689)

83 ينظر: النهاية: 4/ 46

84 مقاييس اللغة: 74/5

85 ينظر: لسان العرب: 281/9، تاج العروس: 256/24

86 وجد البحث أن الحديث لاتوجد فيه كلمة المديان وإنما وجد المكاتَب هو عَبْدٌ عَلَّقَ سَيِّدُهُ عِتْقَهُ عَلَى إِعْطَائِهِ كَذَا مِنْ الْمَالِ. ينظر: سنن الترمذي: 184/4

87 النهاية: 150/2

88 التكملة والذيل والصلة: 234/6

89 ينظر: تهذيب اللغة: 129/14

90 الكتاب :110/1

91 ينظر: ارتشاف الضرب: 2281/5

92 النهاية: 410/2

93 مقاييس اللغة:

94 ينظر: لسان العرب: 164/8

95 ينظر: تهذيب اللغة: 74/2، لسان العرب: 164/8

96 ينظر: شرح اسماء الله الحسنى: 86

97 النهاية: 292/3

98 لسان العرب: 416/12

99 مصنف عبد الرزاق الصنعاني: 377/4

100 ينظر: النهاية: 207/1

101 ينظر: العين: 13/6

102 ينظر: المخصص: 453/2

103 الغريبين: 1088/4

104 النهاية: 42/3

105 غريب الحديث للخطابي: 499/2

106 ينظر: لسان العرب: 203/8، تاج العروس: 343/21، معجم متن اللغة: 473/3

107 غريب الحديث للخطابي: 246/1

108 النهاية: 197/1

109 ينظر: العين: 225/3

110 لسان العرب: 591/2، تاج العروس: 202/4

111 النهاية: 403/1

112 ينظر: مقاييس اللغة:78/2

113 ينظر: الصحاح: 1901/5، تفسير غريب ما في الصحيحين: 228

114 ينظر المخصص: 445/1

115 ينظر : المعجم الكبير: 16/68

116 ينظر: النهاية: 44/2

117 العين: 179/4

118 ينظر: لسان العرب: 183/12، تاج العروس: 109/32

119 مسند الامام احمد: 177/41

120 النهاية:332/2

121 ينظر: مقاييس اللغة: 125/3

122 ينظر: تهذيب اللغة: 198/4، المخصص: 229/5، لسان العرب: 472/2

123 سنن ابن ماجه:430/1(1355)

124 النهاية: 134/4

125 ينظر: الزاهر : 90/1 الابانة في اللغة: 3/ ،697، لسان العرب: 504/12

126ينظر: النهاية: 195/3

127 المنصف: 81

128 ينظر : البديع في علم العربية: 408/2

129 ينظر: تاج العروس: 332/3

130 النهاية: 260/3

131 ينظر: مقاييس اللغة: 355/4

132 ينظر: الصحاح:1987/5، ديوان الادب: 446/1

133 ينظر: لسان العرب: 412/12، تاج العروس: 110/33

134 النهاية: 272/4

135 معنى تطبهم: تدعوهم وتستميلهم. ينظر: مقاييس اللغة: 441/3، اساس البلاغة: 596/1

136 ينظر مقاييس اللغة: 211/5

137 المقاصد النحوية: 221/1

138 لسان العرب: 324/8

139 مقاييس اللغة: 212/5

140 ينظر: تهذيب اللغة: 92/2، القاموس المحيط: 761

141 صحيح البخاري: 131/3(2460) وجاء فيه(مسِّيك)

142 النهاية: 332/4

143 ينظر: المجموع المغيث: 209/3

144 ينظر: جمهرة اللغة: 52/10المخصص: 8/3، المعجم الاشتقاقي المؤصل: 2078/4

145 ينظر: سنن العربية في الدلالة على المبالغة والتكثير: 106

146 شرح المفصل ابن يعيش: 55/3

147 النهاية: 277/3

148 العين: 64/1، مقاييس اللغة: 5/4

149 ينظر: لسان العرب: 257/10، تاج العروس: 173/26

150 ينظر: لسان العرب: 112/10

151 ينظر: معاني الأبنية: 119

152 ينظر: النهاية: 69/2

153 الزاهر: 229/2 ينظر: الابانة: 51/3

154 الغريبين: 1628/5، غريب الخطابي: 268/1

155 النهاية: 176/4

156 ينظر: شرح الفصيح: 206، لسان العرب: 513/12،

157 تهذيب اللغة: 135/10

158 ينظر: البداية والنهاية: 142/3

159 النهاية: 46/5

160 ينظر: تاج العروس: 263/4، تهذيب اللغة: 13/12

161 لسان العرب: 756/1

162 ينظر: زيادة الألف والنون في النسب: 138

163 سنن ابي داود: 208/1

164 النهاية:99/1

165 ينظر: مقاييس اللغة: 203/1

166 ينظر: اسد الغابة: 103/3

167 النهاية: 422/1

168 الصحاح: 115/1، ينظر: مقاييس اللغة:95/2

169 لسان العرب: 330/1

170 حلية الأولياء: 79/1

171 ينظر : النهاية: 181/2

172 لسان العرب: 403/1_404

173 ينظر: الزاهر: 178/1

المصادروالمراجع:

_ الإبانة في اللغة العربية، المؤلف: سَلَمة بن مُسْلِم العَوْتبي الصُحاري، المحقق: د. عبد الكريم خليفة وآخرون، الناشر: وزارة التراث القومي والثقافة - مسقط - عمان، الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 1999 م.

_ أدب الكاتب، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: 276هـ)، المحقق: محمد الدالي، الناشر: مؤسسة الرسالة.

_ ارتشاف الضرب من لسان العرب، المؤلف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: 745 هـ)، تحقيق: رجب عثمان محمد، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة: الأولى، 1418 هـ - 1998 م

_ أساس البلاغة، المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو الزمخشري جار الله (المتوفى: 538هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط الأولى، 1419 هـ - 1998

_ اسماء الله الحسنى دراسة في البنية والدلالة، تأليف: أحمد مختار عمر، نشر عالم الكتب، ط الاولى، 1997م.

_ الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو 2002 م

_ البديع في علم العربية، المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: 606 هـ)، تحقيق ودراسة: د. فتحي أحمد علي الدين، الناشر: جامعة أم

القرى، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1420 هـ
_ تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: 1205هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية
_ التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (المتوفى: 650 هـ)، تحقيق: عبد العليم الطحاوي، وآخرون، الناشر: مطبعة دار الكتب، القاهرة.
_ تهذيب اللغة، المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: 370هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، 2001م
_ جمهرة اللغة، المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: 321هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الأولى، 1987م
_ ديوان الأدب، المؤلف: أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (المتوفى: 350هـ)، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، مطبعة: مؤسسة دار الشعب ، القاهرة، عام النشر: 1424 هـ - 2003 م
_ الزاهر في معاني كلمات الناس، المؤلف: محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (المتوفى: 328هـ)، المحقق: د. حاتم صالح الضامن، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، ط الأولى، 1412 هـ - 1992
_ سنن ابن ماجه، المؤلف: ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: 273هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي
_ سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: 275هـ)، المحقق: شعَيب الأرنؤوط - محَمَّد كامِل قره بللي، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، 1430 هـ - 2009 م.
_ سير أعلام النبلاء، المؤلف : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : 748هـ)، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر : مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثالثة ، 1405 هـ / 1985.
_ شرح شافية ابن الحاجب، مع شرح شواهده للعالم الجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب المتوفي عام 1093 من الهجرة، المؤلف: محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (المتوفى: 686هـ)، حققهما، محمد نور الحسن ، محمد الزفزاف ، محمد محيى الدين عبد الحميد ، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، عام النشر: 1395 هـ - 1975 م.
_ شرح كتاب سيبويه، المؤلف: أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (المتوفى: 368 هـ)، المحقق: أحمد حسن مهدلي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 2008 م.
_ شرح نهج البلاغة، المؤلف: عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد (المتوفى: 656 هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل ابراهيم، الناشر: دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه.
_ صحيح البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، 1422هـ

_ صحيح مسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.
_ طبقات الشافعية الكبرى، المؤلف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: 771هـ)، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، 1413هـ
_ عمدة القاري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: 855هـ)،الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.
_ العين، المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: 170هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.
_ غريب الحديث، المؤلف: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب الخطابي (المتوفى: 388 هـ)، المحقق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، الناشر: دار الفكر – دمشق، عام النشر: 1402 هـ - 1982 م.
_ الغريبين في القرآن والحديث، المؤلف: أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي (المتوفى 401 هـ)، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، ط الأولى، 1419 هـ - 1999 .
_ الفروق اللغوية، المؤلف: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد العسكري (المتوفى: نحو 395هـ)، حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم الناشر: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر.
_ فقه اللغة وسر العربية، المؤلف: عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (المتوفى: 429هـ)،المحقق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: إحياء التراث العربي، الطبعة: الطبعة الأولى 1422هـ - 2002م.
_ الكتاب، المؤلف: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: 180هـ)،المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، 1408 هـ - 1988 م.
_ لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقى (المتوفى: 711هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة - 1414 هـ.
_ متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة)، المؤلف: أحمد رضا (عضو المجمع العلمي العربي بدمشق)، الناشر: دار مكتبة الحياة – بيروت، عام النشر: [1377 – 1380].
_ المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث، المؤلف: محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني، أبو موسى (المتوفى: 581هـ)، المحقق: عبد الكريم العزباوي، الناشر: دار المدني للطباعة والنشر والتوزيع، جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى (1406 هـ - 1986 م).
_ المحكم والمحيط الأعظم، المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: 458هـ]، المحقق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2000 م.

_ المحيط في اللغة، المؤلف: إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني، المشهور بالصاحب بن عباد (المتوفى: 385 هـ)، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، دار النشر: عالم الكتب - بيروت / لبنان - 1414 هـ-1994 م، الطبعة: الأولى.
_ المخصص، المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى: 458هـ)، المحقق: خليل إبراهم جفال، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، 1417هـ 1996م.
_ المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المؤلف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو 770هـ)، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت
_ المصنف، المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: 211هـ)المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي- الهند ، الطبعة: الثانية، 1403.
_ المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم (مؤصَّل ببيان العلاقات بين ألفاظ القرآن الكريم بأصواتها وبين معانيها)، المؤلف: د. محمد حسن جبل، الناشر: مكتبة الآداب – القاهرة، الطبعة: الأولى، 2010 م.
_ المعجم الكبير، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة.
_ المقتضب، المؤلف: محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (المتوفى: 285هـ)، المحقق: محمد عبد الخالق عظيمة.، الناشر: عالم الكتب. – بيروت.
_ مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م.
_ معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: 626هـ)المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، 1414 هـ - 1993 م.
_ معجم البلدان، المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: 626هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، 1995 م.
_ معجم مقاييس اللغة، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: 1399هـ - 1979م.
_ موطأ الإمام مالك، المؤلف: مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: 179هـ)، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، عام النشر: 1406 هـ - 1985 الطبعة: الثانية.
_ النهاية في غريب الحديث والأثر، المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: 606هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، 1399هـ - 1979م.
_ همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، المحقق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: المكتبة التوفيقية – مصر

_ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، المؤلف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: 681هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت.

البحوث:-

1_زيادة الألف والنون في النسب، تأليف: د أحمد مطلوب، مجلة المجمع العلمي العراقي، 1989.

Sources and references

_ Al-Ibanah in the Arabic Language, Author: Salamah bin Muslim Al-Awtabi Al-Suhari, Edited by: Dr. Abdul Karim Khalifa and others, Publisher: Ministry of National Heritage and Culture - Muscat - Oman, First Edition, 1420 AH - 1999 AD

_ The writer's literature, author: Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaybah al-Dinawari (died: 276 AH), editor: Muhammad al-Dali, publisher: Al-Risala Foundation.

_ _ Sipping the Beat from the Arabic Language, Author: Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Athir al-Din al-Andalusi (died: 745 AH), Edited by: Rajab Othman Muhammad, Publisher: Al-Khanji Library in Cairo, Edition: First, 1418 AH - 1998 AD.

_ _ The Foundation of Rhetoric, Author: Abu al-Qasim Mahmud ibn Amr al-Zamakhshari Jar Allah (died: 538 AH), Edited by: Muhammad Basil Ayoun al-Sud, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, First Edition, 1419 AH – 1998

__The Beautiful Names of God - A Study of Structure and Meaning, by Ahmed Mukhtar Omar, published by Alam Al-Kutu, 1st ed

__ Al-A'lam, by Khair al-Din ibn Mahmoud ibn Muhammad ibn Ali ibn Faris al-Zarkali al-Dimashqi (d. 1396 AH), published by Dar al-Ilm Lil-Malayin, 15th Edition - May 2002.

__ Al-Badi' in the Science of Arabic, Author: Majd al-Din Abu al-Sa'adat al-Mubarak ibn Muhammad ibn Muhammad ibn al-Shaibani al-Jazari ibn al-Athir (d. 606 AH), Investigation and Study: Dr. Fathi Ahmad Ali al-Din, Publisher: Umm al-Qura University, Makkah al-Mukarramah - Kingdom of Saudi Arabia, Edition: First, 1420 AH.

__ The Bride's Crown from the Jewels of the Dictionary, author: Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Razzaq al-Husayni, Abu al-Fayd, nicknamed Murtada al-Zabidi (d. 1205 AH), edited by a group of editors, published by Dar al-Hidayah.

__The Supplement, Appendix, and Connection to the Book Taj al-Lughah wa-Sahih al-Arabiyyah, author: al-Hasan ibn Muhammad ibn al-Hasan al-Sagani (d. 650 AH), edited by Abd al-Alim al-Tahawi and others, published by Dar al-Kutub Press, Cairo. _ _ Tahdhib al-Lugha, author: Muhammad ibn Ahmad ibn al-Azhari al-Harawi, Abu Mansur (d. 370 AH), edited by Muhammad Awad Mara'b, publisher: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi - Beirut, first edition, 2001 AD.

_ Jamharat al-Lugha, author: Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Duraid al-Azdi (d. 321AH), edited by Ramzi Munir Baalbaki, publisher: Dar al-Ilm lil-Malayin - Beirut, first edition,. 1987AD

_ _ Diwan al-Adab, author: Abu Ibrahim Ishaq ibn Ibrahim ibn al-Husayn al-Farabi (d. 350 AH), edited by Dr. Ahmad Mukhtar Omar, published by Dar al-Shaab Foundation, Cairo, year of publication: 1424 AH - 2003 AD.

_ _ Al-Zahir fi Ma'ani Kalimat al-Nas, author: Muhammad ibn al-Qasim ibn Muhammad ibn Bashar, Abu Bakr al-Anbari (d. 328 AH), edited by Dr. Hatem Salih al-Dhamin, published by Al-Risala Foundation - Beirut, first edition, 1412 AH - 1992 AD.

_ Sunan Ibn Majah, Author: Ibn Majah Abu Abdullah Muhammad ibn Yazid al-Qazwini, and Majah is the name of his father Yazid (died: 273 AH), Edited by: Muhammad Fuad Abd al-Baqi, Publisher: Dar Ihya al-Kutub al-Arabiyyah - Faisal Issa al-Babi al-Halabi.

_ Sunan Abi Dawood, Author: Abu Dawood Sulayman ibn al-Ash'ath ibn Ishaq ibn Bashir ibn Shaddad ibn Amr al-Azdi al-Sijistani (died: 275 AH), Verified by: Shu'ayb al-Arna'ut - Muhammad Kamil Qara Balli, Publisher: Dar al-Risalah al-Alamiyyah, Edition: First, 1430 AH - 2009 AD.

_ _ Biographies of the Noble Figures, Author: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), Edited by: A group of editors under the supervision of Sheikh Shuaib al-Arna'ut, Publisher: Al-Risala Foundation, Edition: Third, 1405 AH / 1985 AD.

__ Explanation of Shafiyyah Ibn al-Hajib, with an explanation of its evidence by the eminent scholar Abd al-Qadir al-Baghdadi, author of Khizanat al-Adab, who died in 1093 AH. Author: Muhammad ibn al-Hasan al-Ridhi al-Istrabadi, Najm al-Din (died: 686 AH). Edited by: Muhammad Nur al-Hasan, Muhammad al-Zafzaf, Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid. Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon. Year of publication: 1395 AH - 1975 AD.

_ _ Explanation of the Book of Sibawayh, author: Abu Saeed al-Sirafi al-Hasan ibn Abdullah ibn al-Marzban (d. 368 AH), edited by: Ahmad Hasan Mahdali, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, first edition, 2008.

__ Explanation of Nahj al-Balagha, author: Abd al-Hamid ibn Hibat Allah ibn Muhammad ibn al-Husayn ibn Abi al-Hadid (d. 656 AH), edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, publisher: Dar Ihya al-Kutub al-Arabiyyah Issa al-Babi al-Halabi and Partners.

_ _ Sahih al-Bukhari, Author: Muhammad ibn Ismail Abu Abdullah al-Bukhari al-Ja'fi, Edited by: Muhammad Zuhair ibn Nasir al-Nasir, Publisher: Dar Tawq al-Najat (Numerized by Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi), First Edition, 1422 AH

__ Sahih Muslim, Author: Muslim ibn al-Hajjaj Abu al-Hasan al-Qushayri al-Naysaburi (d. 261 AH), Edited by: Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi, Publisher: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi – Beirut.

_ _ The Great Classes of Shafi'is, author: Taj al-Din Abd al-Wahhab ibn Taqi al-Din al-Subki (d. 771 AH), edited by: Dr. Mahmoud Muhammad al-Tanahi and Dr. Abdul Fattah Muhammad al-Helou, publisher: Hijr Printing, Publishing, and Distribution
Second Edition, 1413 AH

__ Umdat al-Qari: A Commentary on Sahih al-Bukhari, author: Abu Muhammad Mahmoud ibn Ahmad ibn Musa ibn Ahmad ibn Husayn al-Ghitabi al-Hanafi Badr al-Din al-Ayni (d. 855 AH), publisher: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi – Beirut.

_ _ Al-Ain, Author: Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Al-Farahidi Al-Basri (died: 170 AH), Researcher: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarra'i, Publisher: Dar and Library of Al-Hilal.

_ _ Gharib al-Hadith, author: Abu Sulayman Hamad ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn al-Khattabi al-Khattabi (d. 388 AH), edited by Abd al-Karim Ibrahim al-Gharbawi, publisher: Dar al-Fikr - Damascus, year of publication: 1402 AH - 1982 AD

__ Al-Gharibayn fi al-Qur'an wa al-Hadith, author: Abu Ubayd Ahmad ibn Muhammad al-Harawi (d. 401 AH), edited by Ahmad Farid al-Muzaydi, publisher: Nizar Mustafa al-Baz Library - Kingdom of Saudi Arabia, first edition, 1419 AH - 1999 AD.

_ _ Linguistic Differences, by Abu Hilal al-Hasan ibn Abdullah ibn Sahl ibn Sa'id al-'Askari (d. c. 395 AH), edited and annotated by Muhammad Ibrahim Salim, published by Dar al-'Ilm wa'l-Thaqafa for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.

__ Linguistics and the Secret of Arabic, by Abd al-Malik ibn Muhammad ibn Ismail Abu Mansur al-Tha'alibi (d. 429 AH), edited by Abd al-Razzaq al-Mahdi, published by Ihya' al-Turath al-'Arabi, edition: first edition 1422 AH - 2002 AD.

__ The Book, Author: Amr ibn Uthman ibn Qanbar al-Harithi by allegiance, Abu Bishr, nicknamed Sibawayh (d. 180 AH), Edited by: Abd al-Salam Muhammad Harun, Publisher: Maktabat al-Khanji, Cairo, Third Edition, 1408 AH - 1988 AD

__ Lisan al-Arab, Author: Muhammad ibn Makram ibn Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din ibn Manzur al-Ansari al-Ifriqi (d. 711 AH), Publisher: Dar Sadir - Beirut, Third Edition - 1414 AH.

__ Matn al-Lugha (a modern linguistic encyclopedia), author: Ahmed Reda (member of the Arab Scientific Academy in Damascus), publisher: Dar Maktabat al-Hayat - Beirut, year of publication: [1377 - 1380 AH].

_ _ Al-Majmu' Al-Mughith fi Gharibi Al-Quran wa Al-Hadith, Author: Muhammad bin Omar bin Ahmed bin Omar bin Muhammad Al-Asbahani Al-Madani, Abu Musa (died: 581 AH), Researcher: Abdul Karim Al-Azbawi, Publisher: Dar Al-Madani for Printing, Publishing and Distribution, Jeddah - Kingdom of Saudi Arabia, Edition: First (1406 AH - 1986 AD).

_ _ Al-Muhkam and Al-Muhit Al-A'zam, Author: Abu Al-Hasan Ali bin Ismail bin Sida Al-Mursi [d. 458 AH], Edited by: Abdul Hamid Handawi, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut, Edition: First, 1421 AH - 2000 AD.

_ _ Al-Mukhtas, author: Abu al-Hasan Ali ibn Ismail ibn Sayyida al-Mursi (d. 458 AH), edited by: Khalil Ibrahim Jafal, publisher: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi - Beirut, first edition, 1417 AH/1996 AD.

__ Al-Misbah al-Munir fi Gharib al-Sharh al-Kabir, author: Ahmad ibn Muhammad ibn Ali al-Fayyumi, then al-Hamawi, Abu al-Abbas (d. circa 770 AH), publisher: Al-Maktaba al-Ilmiyyah – Beirut.

__ The Compiler, Author: Abu Bakr Abd al-Razzaq ibn Hammam ibn Nafi' al-Himyari al-Yamani al-San'ani (d. 211 AH), Edited by: Habib al-Rahman al-A'zami, Publisher: The Scientific Council of India, Second Edition, 1403 AH.

__ The Etymological Dictionary of the Words of the Holy Qur'an (Founded by Explaining the Relationships between the Words of the Holy Qur'an, Their Sounds, and Their Meanings), Author: Dr. Muhammad Hasan Jabal, Publisher: Maktaba al-Adab, Cairo, First Edition, 2010 CE.

_ _ The Great Lexicon, author: Sulayman ibn Ahmad ibn Ayyub ibn Mutayr al-Lakhmi al-Shami, Abu al-Qasim al-Tabarani (d. 360 AH), edited by: Hamdi ibn Abd al-Majid al-Salfi, published by Ibn Taymiyyah Library – Cairo.

__ Al-Muqtabas, author: Muhammad ibn Yazid ibn Abd al-Akbar al-Thamali al-Azdi, Abu al-Abbas, known as al-Mubarrad (d. 285 AH), edited by: Muhammad Abd al-Khaliq Azima, published by: Alam al-Kutub - Beirut /

_ _ Musnad of Imam Ahmad ibn Hanbal, Author: Abu Abdullah Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal ibn Hilal ibn Asad al-Shaibani (d. 241 AH), Verified by: Shuaib al-Arna'ut - Adel Murshid, and others, Supervised by: Dr. Abdullah ibn Abdul Mohsen al-Turki, Publisher: Al-Risala Foundation, Edition: First, 1421 AH - 2001 AD.

__ Dictionary of Countries, author: Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut ibn Abdullah al-Rumi al-Hamawi (d. 626 AH), publisher: Dar Sadir, Beirut, second edition, 1995 AD.

__ Dictionary of Language Standards, author: Ahmad ibn Faris ibn Zakariya al-Qazwini al-Razi, Abu al-Husayn (d. 395 AH), edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, publisher: Dar al-Fikr, year of publication: 1399 AH - 1979 AD.

_ _ Muwatta' of Imam Malik, Author: Malik bin Anas bin Malik bin Aamer Al-Asbahi Al-Madani (died: 179 AH), authenticated, numbered, and its hadiths were extracted and commented on by: Muhammad Fuad Abdul-Baqi, Publisher: Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi, Beirut - Lebanon, Year of Publication: 1406 AH - 1985 Edition: Second.

_ _ The End of the Strange Hadith and Athar, Author: Majd al-Din Abu al-Sa'adat al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim al-Shaibani al-Jazari Ibn al-Athir (died: 606 AH), Edited by: Tahir Ahmad al-Zawi - Mahmoud Muhammad al-Tanahi, Publisher: Al-Maktaba al-Ilmiyyah - Beirut, 1399 AH - 1979 AD.

__ Huma' al-Hawami' fi Sharh Jami' al-Jawami', author: Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), edited by: Abd al-Hamid Handawi, publisher: Al-Tawfiqiya Library – Egypt.

__ Deaths of Notable People and News of the Sons of the Age, author: Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn Abi Bakr ibn Khallikan al-Barmaki al-Irbili (d. 681 AH), edited by: Ihsan Abbas, publisher: Dar Sadir – Beirut.

_ Research:

_The Addition of Alif and Noon in Nisba, by Dr. Ahmed Matloub, Journal of the Iraqi Scientific Academy, 1989 .

Exaggerated structures in the book "Al-Nihaya fi Gharib al-Hadith wa al-Athar" by Ibn al-Athir (d. 606)

Dr. Anwar Abdel-Haq Abdullah Muhammad

The office of Religious Education and Islamic Studies

Sunni Endowment

alzhyryanwr64@gmail.com

Keywords: Exaggeration formulas, the ending in the strange hadith and athar, morphological semantics, Ibn al-Athir al-Jazari

Summary:

The research addresses a type of derivatives, the "exaggerated form," in a book of immensely beneficial and useful works on the subject of the strange words of Hadith, "The End of the Strange Words of Hadith and Tradition: A Morphological and Semantic Study," by Imam Ibn al-Athir al-Jazari. The researcher chose this title because of the scarcity of studies that combine the morphological structure and semantics of that structure. The researcher chose this title because of the scarcity of studies that combine the morphological structure and the semantics of that structure. The study came to clarify the structures of exaggeration mentioned by Ibn al-Athir in the book, along with an explanation of the meanings of those structures, then referring to the mothers of dictionaries to clarify the meanings of those linguistic terms.